من الكحيل وقد كان اراد قتله لما ظن انه من الانصار
فقال له رضي الله عنه لست انا من الانصار
انما انا من بجيلة فقال له عدو الله كان نذر على
ان يقتل رجلا من ولد اسماعيل فحيث
انت من مضر انت هو فلعله بنذر اليه فلما
نجى من اولاد الى اهله فيهم فلما بلغ الى الرسول
صلى الله عليه وسلم اخبره بقتل الصحابة فقال
صلى الله عليه وسلم ومثل نوجع بالاكنية هذا اعمل
ان يراه قد كنت لبعضهم كارها فيقول المعارض
لو كان هذا عن وجه ما حل بهم هذا والامثال
كنت لبعضهم كارها والجواب عن هذا
ان الذوات العارفين بذوات الوجود افهمهم
بروية اعيان الموجودات كمراة بقبعته بجملة
بذوات الوجود كله الالهية سبحانه وتعالى تجلى

بصورها

اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بصورها واسمائها كلها بصورة الغيرة والغيرية
وهو معنى اطلاق الحجاب الذي حجبوا بظاهر
الموجودات عن مشاهدة الحقيقة الحقانية وانما
قربه الصديقين الكون عندهم معتقد بحقيقة
والظاهر المحض المشاهد هو وجود الحق وحده
بجلي شيء فاذا انتبه ما تجلى من صور الموجودات
على اختلاف احوالها وتباين اشكالها وتشتيت
امورها من مذموم ومحمود فيها ما بها التجليات
الحقيقة سبحانه وتعالى بشؤونه قال جل
جلاله كل يوم هو في شان وتلك الشؤون
بالموجودات هي تجلياته فيها سبحانه وتعالى
بضروب امورها واختلاف شؤونه فيقول المعارض
مثلا اذا كان هذا الى الصديقين فكيف
يتعقل ان هذا عدو له وهذا محب له وهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)